

الحمد لله الذى نطق بكلمة من كلماته العليا و بها فصل بين العباد فى ناسوت الانشاء...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۵۰

م ص

جناب حاجی میرزا ابوالقاسم ش علیه سلام الله

غرة رجب سنة ۱۳۰۷

هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار

الحمد لله الذى نطق بكلمة من كلماته العليا و بها فصل بين العباد فى ناسوت الانشاء و بها اظهر سلطانه و ابرز اقتداره و بها
ماجت بحور المعانى و البيان فى الامكان و نطق الكتاب الأعظم بين الأمم
يا ملأ الأرض و السماء تالله قد اتى مشرق الايقان و معه الفرقان الذى به فرق بين الحق و الباطل بذلك ارتعدت فرائض
القبائل الا من شاء الله رب العالمين و مقصود العارفين

سبحانك يا الهى و سيدى و سدى اسألك بنورك الساطع المبين و بمجلىاتك فى يوم الدين ان تنور قلوب
اوليائك بنور معرفتك ثم ارزقهم كوثر الاستقامة من ايدى عطائك اى رب قد خلقتهم لاعلاء امرك و اظهار كلمتك
تراهم منقطعين عن دونك و مسرعين الى شاطئ بحر توحيدك بحيث نبذوا الأوهام و الظنون التى بها منع عبادك عن
التقرب الى ساحة عزك و بساط عظمتك قدر لهم يا مقصود العالم ما ينبغي لسماء جودك و بحر فضلك انك انت
المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الأمور لا اله الا انت مالک يوم النشور

و بعد يا حبيبى قد طار قلب الفانى اذ سمع هدير عندليب ثنائك فى وصف الله ربنا و ربك و مقصودنا و مقصودك و
اخذ زمام السكون عن كفى بحيث نطقت امام الوجوه الملك لمن اجتذب ببدائه عبادته فى الأعصار و القرون وعرة الله و



ORIGINAL

عظمته قد اخذني الفرح من كل الجهات بما خرق حضرتك الحيات التي بها منع العباد عن التوجه الى الأفق الأعلى و الذروة العليا كأني سمعت من آثار قلمكم آيات انجذابكم و اشتغالكم و اشتياقكم الى الله المقتدر الغفور العطوف فلما قرأت و اطلعت قصدت المقام و عرضت امام الوجه قال المولى ارواحنا فداه يا ابا القاسم عليك سلام الله و عنايته قد حضر العبد الحاضر امام الوجه و عرض كتابك وجدنا منه نفحات حبك و اقبالك و خلوصك و ايقانك و استقامتك و خشوعك لله رب ما يرى و ما لا يرى و رب العرش العظيم لعمري لو يتوجه احد بسمع الفطرة لسمع من الصخرة الملك و الملكوت و العز و الجبروت لله رب العالمين طوبى لأذنك بما سمعت النداء و لبصرک بما رأى الأفق الأعلى و لقيامك امام كرسي العدل و لذكرک و ثنائک في يوم احاط المشركون مدن الله مالک ما كان و ما يكون

يا ايها الطائر في هواء محبة الله ينبغي لك و للوحدان ان يتشبثوا بأذيال رداء عناية الله و يسألوا من سماء فضله و بحر عطائه ان يحفظهم من شر المشركين و يبدل ضعفهم بالقوة و عجزهم بالاقتدار انه هو المقتدر على ما يشاء و في قبضته زمام الأسماء لا اله الا هو المقتدر العزيز الحميد انك اذا سمعت نداء المظلوم و وجهك شطر كعبة الله المهيمن القيوم و قل

لک الحمد يا الهی بما هديتني الى صراطک المستقیم و بشرتني بظهور نبیک العظيم و نورت قلبي بنور توحيدک و انطقت لسانی بما انزلته في کتیبک و صحفک و الواحک سبحانک يا مرسل الأرياح و فلق الأصباح اسألك بمصباحک الذي احاطته عواصف فراعنة العباد و قواصف جبارة من في البلاد ان تؤيد من اقر بتوحيدک و اعترف بما انزلته في کتیبک اي رب تسمع حنيني في حبک و شوق و شغفي من نفحات و حیک اسألك ان توفقني لأبشر العباد بظهور آياتک و بروز بيناتک انک انت المقتدر الفضال الکريم لا اله الا انت العليم الحکيم انتهى

این فانی متحیر که فضل و عنایت و عدل و عطای حق جلّ جلاله چه تصرفی در عالم وجود داشته و دارد مقتضیات حکمت آن حضرت را مؤید فرمود بر حضور در مقامی که کل از آن اعراض نموده اند و موفق نمود بر اصغای بیانی که جمیع از آن ممنوع و محرومند الا من شاءت مشیتة النافذة و ارادته الغالبة فی الحقیقه عالم جدید شده اسرار بیان باراده مقصود عالمیان از غیب بشهود و از ستر بظهور آمده چون این عنایات بر حسب ظاهر از برای آن حضرت ظاهر شده و کشف نقاب نموده امید هست قائد جنود الله یعنی بر و تقوی گردند اخلاق مرضیه از اقوی جنود عالم نزد مالک قدم مذکور انشاء الله باین جنود مدائن حکمت و بیان را تصرف نمایند و عالم را بنور معرفت منور دارند این امر لدی الله صعب نبوده و نیست بیک کلمه گوهر پاک عدل را جذب نمود و بر سموات برتری داد هو المقتدر علی ما یشاء بقوله کن فیکون از همت آن حضرت اطمینان حاصل که جمعی از غافلین را بافق دانائی دعوت نمایند و فائز فرمایند آنچه که السن حقایق بکلمه مبارکه الملك لله ناطق گردد اولیای آن ارض طراً نزد مولی مذکور بوده و هستند و این فانی از برای هر یک طلب نموده نعمتهائی را که از احصا خارجست و از تحدید فارغ

اینکه در باره ذکرى که سبب آگاهی عباد است مرقوم فرمودند در آن اراضی حسب الأمر جایز نه چه که اکثری از عباد مابین مفسد و مصلح فرق نگذاشته اند بلکه مصلح را مفسد و مفسد را مصلح دانسته و میدانند ارکان انصاف را سستی اخذ نموده و کذلک عدل را باید این عبد و آن جناب از حق بطلیم عباد خود را بطراز انصاف مزین دارد امری که سبب فرح و علت سرور است اینست که آن حضرت از بحر عنایت محروم نگشتند و نوشیدند آنچه را که ذکرش الى الأبد باقی و برقرار است و لازال مذکورند مدد غیبی اعانتش را ظاهر فرماید چه که حرکت و نیت لوجه الله بوده و هست یسأل الخادم ربه ان یقرّبکم و یوفّقکم و یؤیدکم کم علی ذکره و ثنائه بالحکمة و البیان ان ربنا هو المقتدر العزيز المستعان

اینکه ذکر جناب حاجی میرزا ابوطالب آیده الله را نمودند چون قبل از اطلاع بر امر ظاهر شده بآسی نبوده و نیست اسأل الله ان یقدر له ما قدره لأمنائه و اصفیائه انه هو المقتدر المختار امید آنکه از بعد بذکر مولی مذکور آیند و از بحر اعظم محروم نمانند

و اینکه در باره کتاب مبارک ایقان مرقوم داشتند لو شاء الله تمام آن بآن جناب میرسد طائفین حول طراً سلام میرسانند و از حقّ جلّ جلاله از برای آن جناب تأیید میطلبند السلام و الذکر و الثناء علی جنابکم و علی عباد الله الصالحین